[267] 422 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو الحسن بن الطيب الصوفى يرفعه إلى قيس بن الربيع عن الاعمش، عن عباية، عن ابى ايوب قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله. يقول لعلى (ع): ان لك لاضراسا ثواقب: امرت بتزويجك من السماء ولقتلك المشركين، وتقتل من بعدى على سنتى وتبرئ ذمتي (1). 423 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو غالب: محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا ان ابا الفتح: محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال ؟ قرئ على ابى محمد: جعفر بن نصير الخلدى وانا اسمع قال: حدثنا محمد بن عبد ا بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين الاشقر، عن قيس، عن الاعمش، عن عباية بن ربعى، عن ابى ايوب الانصاري: ان رسول ا صلى ا عليه وآله، مرض مرضة، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده، وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول ا صلى ا عليه وآله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها، فقال لها: يا فاطمة ان ا عزوجل اطلع إلى الارض اطلاعة، فاختار منها اباك فبعثه نبيا، ثم اطلع إليها الثانية، فاختار منها بعلك فأوحى إلى فانكحته واتخذته وصيا، اما علمت يا فاطمة ان لكرامة ا اياك زوجك اعظمهم حلما واعلمهم علما واقدمهم سلما، فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت، ثم قال لها عليها السلام رسول ا صلى ا عليه وآله: يا فاطمة لعلى ثمانية اضراس ثواقب: ايمان با ورسوله وحكمة، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضائه بكتاب ا عزوجل، يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الاولين والاخرين قبلنا أو قال: ولا يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا افضل الانبياء وهو ابوك صلى ا عليه وآله ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا والذى نفسي بيده مهدى هذه الامة (2).

(1) مناقب ابن المغازلى ص 101 وفيه: اخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن الطيب الصوفى

(2) مناقب ابن المغازلى ص 101 (*).